

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تقديم الدعم للجمعيات الثقافية والفنية خلال فترة الحجر الصحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تقوم الجمعيات العاملة في المجال الثقافي والفني بأدوار مهمة في تنشيط الحركة الثقافية والفنية ، سواء تعلق الأمر بالمسرح أو الموسيقى أو الفنون الكوريغرافية ونتيجة للآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا على مختلف مناحي الحياة العامة، تأثرت أنشطة هذه الجمعيات ونضبت مداخيلها، حتى أصبحت عاجزة عن أداء واجبات كراء مقراتها وتسديد أجور مستخدميها، ووجد معه مجموعة من الفنانين صعوبة لمواجهة تكاليف حياتهم المعيشية اليومية، مما سيأثر على أدوارها الوطنية في حماية النسيج الثقافي والفكري والثراء الذي يميز الثقافة المغربية المتعددة المشارب بمختلف مجالاتها الخصبة والمتفاعلة مع المجال الفني العالمي . ولما كانت الحكومة تخصص دعما ماديا سنويا لبعض الجمعيات ذات الإشعاع الوطني في المجالين الثقافي والفني في الحالات العادية تقديرا منها للدور الذي تقوم به هذه الجمعيات، فقد بات من الضروري توسيع ومضاعفة هذا الدعم لتحفيز كل الجمعيات الجادة على القيام بأدوارها كاملة لتخطي فترة الحجر الصحي الذي فرض إجراءات احترازية ضرورية للوقاية من تفشي وباء كورونا وبالمقابل منع مداخيل حيوية للجمعيات الثقافية والفنية والموسيقية، حتى لا يدفعها هذا الوضع إلى الاحتضار والاندثار .

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم،

- عن التدابير والإجراءات المستعجلة التي قمتم بها لدعم الجمعيات العاملة في المجال الثقافي سواء التي كانت تتلقى دعما من قطاعكم أو التي لم تتلقاه سابقا، وذلك لتسديد تكاليف تسييرها وأداء تعويضات القائمين عليها؟

- وما هي خطتكم لتقوية أواصر الشراكة التي تربط وزارتك مع الفاعلين الثقافيين والفنيين بالمجتمع المدني، لتحفيز المبادرات والبرامج الثقافية سواء تعلق الأمر بالمسرح أو الموسيقى أو الفنون الكوريغرافية المتميزة، وتطوير آليات اشتغال هذه الهيآت في مثل هذه الظروف الاستثنائية حتى تساهم في ترسيخ وتقوية " دائرة المعارف المغربية " وتفاعلها مع التراث والفنون العالمية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ابراهيمى مصطفى